

## تعليمية النَّصِّ القرآني وبلاغة الأداء أسلوب الالتفات في سورة آل عمران

معاذ مراد مقري

الجزائر

### Abstract

*The old rhetorical heritage is well known that he cares idea of drilling in the miracles of the Qur'an as it contains rhetorical styles as it can be said that the rhetoric genesis to a statement miracles of the Koran, which posed a challenge to the eloquence of the Arab rhetoricians as the Modern Language Studies classified rhetoric as text Sciences as of Investigation is seeking to achieve cohesion script relate separation and deletion, and redundancy, and other rhetorical sections, was paying attention At the attention of those detectives so we will try to look at it from an educational point within the text of the Quran.*

وقف القرآن الكريم أمام البلغاء والفصحاء معجزة وحجة، حيث أن سر إعجازه يكمن في نظمه، وفصاحته. إنه النموذج الخالد للغة العربية بكل خصائصها، وعلى الرغم من طول مدة تنزيله مترابط البناء محكم التركيب، لا اختلاف فيه أو تفاوت في أسلوبه قوة وضعفاً من بدايته إلى نهايته " <sup>1</sup> فلا شك أن القرآن الكريم كان هو المحور الذي دارت حوله العلوم العربية لمعرفة الإعجاز اللغوي، فقد كان الهدف الأسمى الذي أخلصت له هذه العلوم عنايتها، فوقفت على خدمته إلى جانب البلاغة، هذه الأخيرة تولت قديماً دراسة الأبنية النصية محاولة إبراز وظائفها الجمالية والبرهانية، مما يوضح وعيهم بالتماسك النصي، الأمر الذي جعل بعض الباحثين وعلى رأسهم فان دايك يقول: « أن نحو النص ما هو إلا امتداد وتطوير لتلك القضايا المختصة بها البلاغة قديماً أو أن علم البلاغة هي السابقة التاريخية، ويحاول علماء النص أن يطوروا مفاهيم وأفكار البلاغة القديمة وأن تدرس في إطار جديد...» <sup>2</sup> لهذا تصنف البلاغة في الدراسات اللغوية على أنها من علوم النص باعتبارها تضم مباحث، تسعى إلى تحقيق التماسك النصي كالوصل والفصل والحذف، والالتفات وغيرها من المباحث البلاغية الأخرى.

### تعريف الالتفات لغة:

أسلوب الالتفات هو أحد الأساليب البلاغية انتشارا في القرآن الكريم " بل لعله أكثر هذه الألوان تردداً وأوسعها انتشاراً في ذلك البيان الخالد" <sup>3</sup> وردت لفظة الالتفات في القرآن الكريم في أربعة مواضع وأولها في سورة يونس في قوله تعالى ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴾ <sup>4</sup> وفي سورة هود قوله سبحانه ﴿ قَالُوا يَا لَوْلَا إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ <sup>5</sup> وفي سورة الحجر قوله عز وجل ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ <sup>6</sup> وفي قوله سبحانه ﴿ وَالتَّفَتُّ

السَّاقُ بالسَّاقِ ﴿٧﴾ ومعناها في التفسير مثل ما جاء في سورة يونس لتلفتنا أي "لتصرفنا عما وجدنا عليه (آباءنا) يعنون عبادة الأصنام".<sup>8</sup>

وفي مجاز القرآن يقول أبو عبيدة "أي لتصرفنا عنه وتميلنا وتلوينا عنه"<sup>9</sup> والالتفات في لسان العرب "لفت الشيء بفتح الفاء لواه على وجهه، وفلانا عن الشيء: صرفه، رداه على عنقه: عطفه، والكلام صرفه إلى العجمة، واللحاء عن الشجر: قشره، والريش على السهم: وضعه غير متلائم كيف اتفق، والشيء رماه إلى جانبه ويقال للفت الرجل بكسر الفاء لفتا: حمق، وعمل بشماله دون يمينه، والتيس اعوج قرناه واللفتاء الحولاء، واللفوت من النساء: الكثيرة التلفت، وامرأة لها زوج ولها ولد من غيره تشتغل به عن الزوج والمرأة التي لا تثبت عينها في موضع واحد وإنما همها أن تغفل عنها فتغمر غيرك، والمرأة النمامة والناقاة الضجور عند الحلب تلتفت فتعض الحالب"<sup>10</sup> وفي معجم مقاييس اللغة "الام والفاء والتاء كلمة واحدة تدل على اللي وصرف الشيء عن جهته المستقيمة منه. لفت الشيء: لويته ولفت فلانا عن رأيه: صرفه والألفت الرجل الأعسر وهو قياس لباب: واللفيتة: الغليظة من العصائد لأنها تلفت أي تلوي"<sup>11</sup> وفي معجم المصطلحات البلاغية نجد المعنى غير بعيد عما جاء في المعاجم اللغوية "لفت وجهه عن القوم: صرفه، والتفت التفاتا أكثر منه،..."<sup>12</sup> فالمادة المعجمية للالتفات كما نلاحظ مختلفة السياق لكنها تحوم حول معنى واحد بل لا تتعدى أن يكون انصراف هيئة إلى أخرى أو من موضع إلى موضع آخر "تدور في عمومها- كما نرى- حول محور دلالي واحد هو التحول أو الانحراف غير متوقع على نمط من أنماط اللغة".<sup>13</sup>

#### تعريف الالتفات اصطلاحا:

لقد أولى علماء البلاغة لظاهرة الالتفات اهتماما بالغا، وهذا قد يكون دليلا كافيا على مكانته التي يحتلها في الخطاب القرآني أو اللغوي، حيث أخذت تلك الظاهرة تتطور وتتلور بتقدم الزمن وكغيره من المصطلحات البلاغية الأخرى قد اعتراه كثيرا من الخلط والاضطراب، مما يجعله يحمل عدة مصطلحات "متنوعة كالجواز والاستطراد حينما أي دون مصطلح محدد يجمعها..."<sup>14</sup> فمفهوم الالتفات لم يكن معروفا بهذا الاسم، ولعل أول من استعمل كلمة الالتفات هو الأصمعي من خلال "ذلك القول الذي يرويه أبو إسحاق الموصلي عن الأصمعي إذ يقول الأصمعي أتعرف التفاتات جرير؟ قلت ما هو؟ فأشددني:

أتنسى إذ تودعنا إلى البشام سليمي      يعود بشامة سقى البشام

ثم قال: أما تراه مقبلا على شعره إذا التفت إلى البشام فدعا له"<sup>15</sup> و أول تعريف اصطلاحى نسوقه هو تعريف عبد الله ابن المعتز في كتابه البديع، حيث كان الالتفات أول المحاسن التي ذكرها "هو انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الإخبار وعن الإخبار إلى المخاطبة وما يشبه ذلك ومن الالتفات الانصراف عن معنى يكون فيه إلى معنى آخر"<sup>16</sup> يذكر عبد الله ابن المعتز في هذا المفهوم نوعين من الالتفات أولنقل أن هذا المفهوم لا يقتصر سوى على نقل الضمائر من الإخبار إلى المخاطبة، ومن المخاطبة إلى الإخبار والنوع الثاني يتعلق بنقل المعاني بعضها من بعض.

بيد أن ذلك الاضطراب في مفهوم الالتفات سرعان ما أخذ في الزوال باستقرار رأي علماء البلاغة على أن الالتفات "هو نقل الكلام من الحكاية والخطاب والغيبة ثلاثتها ينقل كل واحد منها إلى الآخر"<sup>17</sup> ثم بدأ الالتفات يأخذ

معنى دقيقاً آخر مع الرازي في تفسيره الكبير بتعديه الجملة الواحدة إلى مجموعة من الجمل، وبالتالي يشكل وحدة كاملة" ويخرج عن الحدود الضيقة، ويعدده قسماً من أقسام النظم يتعلق بعضه ببعض، وفيه تظهر قوة الطبع، وجودة القريحة، واستقامة الذهن، حيث تتداخل فيه الجمل فتكون بناءً واحداً، وضم إليه أبواباً أخرى كالمطابقة والمقابلة والمزاوجة وغيرها من الأبواب التي ترى فيها الكلام متلاحماً الأجزاء<sup>18</sup> وهذا التلاحم في الجمل يسمى التماسك النصي في لسانيات النص وللالتفات دور كبير في خلق ذلك التماسك بين الجمل عن طريق تلك التنقلات بين الجمل، وهذا يجعلنا نتبنى مصطلح الالتفات ندخله مجال التناول النقدي، ونقله من حقل مجال اشتغاله الجملة في الدرس البلاغي إلى حقل آخر مجال اشتغاله النص".<sup>19</sup>

وقبل الشروع في استخراج مواطن الالتفات لهذه السورة لابد وأن نقف عند فضل سورة آل عمران، فقد جاءت النصوص تثري في فضلها من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأوا الزهراوين (سورة البقرة وآل عمران) فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أهلها يوم القيامة<sup>20</sup> وجه تسميتها بآل عمران" أنها ذكرت في فضائل آل عمران وهو ماتان والد مريم عليهما السلام وءاله هم زوجة حنة وأختها زوجة زكرياء النبي، و زكريا كافل مريم إذ كان أبوها عمران توفي وتركها حملاً فكفلها زوج أختها<sup>21</sup> ولهذا السورة أسماء أخرى ذكرها بعض المفسرين "كالأمان، والكنز، والمعنية، والمجادلة وسورة الاستغفار وطيبة"<sup>22</sup> ومكان نزول هذه السورة "كان بالمدينة باتفاق علماء التفسير، بعد سورة البقرة حيث قيل إنها ثانية لسورة البقرة على أن البقرة أول سورة نزلت بالمدينة وعدد آياتها مئتا آية وهي السورة الثامنة والأربعون في ترتيب عدد نزول سور القرآن".<sup>23</sup>

### مواضيع الالتفات في السورة:

تحتوي سورة آل عمران على مجموعة متنوعة من الالتفات إلا أننا الذي سندرجه هو الالتفات بالضمائر، حيث تكتسب أهميتها بصفاتها نائبة عن الأسماء والأفعال و العبارات والجمل المتتالية، فقد يحيل ضمير محل كلمة أو جملة أو عدة جمل وبهذا تساهم في كونها تربط بين أجزاء النص ما يعرف في لسانيات النص بالإحالة، ويبدو أن الإحالة بالضمائر هي الأكثر شيوعاً إلى جانب الإحالة بضمائر أسماء الإشارة من الإحالة بالضمائر في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ اتَّوَا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ آسَلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>24</sup> الضمير في (حاجوك) الظاهر أنه يعود على الذين أتوا الكتاب، وقال أبو مسلم: يعود على جميع الناس لقوله بعد وقيل للذين (أتوا الكتاب والأميين) وقيل: يعود على نصارى نجران<sup>25</sup>، وهذا التعليل يشمل التماسك بين جمل الآية جملة (فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن) ، وجملة (وقل للذين أتوا الكتاب والأميين ءأسلمتم).

### 1\_ الالتفات من الغيبة إلى الخطاب:

في قوله تعالى ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقِيَةً وَ يُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾<sup>26</sup> موضع الالتفات في الآية قوله تعالى: (إلا أن



والتلهف لأنهم كانوا لا يجررون الإناث لخدمة الكنائس، ولا يجوز ذلك عندهم وكانت قد رجحت أن يكون ما في بطنها ذكرا.<sup>37</sup>

وقوله تعالى ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>38</sup> الالتفات في (قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) غيبة بعد خطاب مريم عليها السلام لله سبحانه مباشرة في قولها (رب أنى).<sup>39</sup>

### 3\_ الالتفات من التكلم إلى الغيبة:

في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّبْنَاهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَمَأْتِهِمْ مِّن نَّاصِرِينَ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾<sup>40</sup> موضع الالتفات في (فيوفيههم بصيغة الغيبة بعد التكلم في قوله (فأعذبهم) فالتكلم أولا ناسب موضوع الآية التي قبلها في قوله تعالى (ثم إلى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون) فأبان سبحانه أن هذا العذاب الشديد كان نتيجة حكمه العادل فيهم ولهذا ناسب اتحاد الضميرين بين الفعلين<sup>41</sup> (أحكم، أعذب) وإسنادهما له سبحانه مباشرة يعطي عمقا أبعد للمعنى في تصوير هذا العذاب الشديد في الدنيا والآخرة. قال أبو حيان "بدأ أولا بقسم الكفار لأن ما قبله من ذكر حكمه تعالى بينهم هو على سبيل التهديد والوعيد والكفار والإخبار بجزائهم فناسب البداءة بهم ولأنهم أقرب في الذكر بقوله (فوق الذين كفروا)، حيث كان الكلام مع اليهود الذين كفروا عيسى عليه السلام ثم ذكر المؤمنين وكان هذا عن طريق الالتفات-فيوفيههم بالياء وذلك على سبيل الالتفات والخروج من ضمير التكلم إلى ضمير الغيبة للتنوع في الفصاحة".<sup>42</sup>

وأیضا في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُوثِّرُ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَنَتَّبِعُ بِاللَّهِ وِرْسُلِهِ وَإِن تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾<sup>43</sup> الالتفات في قوله (ما كان الله ليذر) بصيغة الغيبة وذلك بعد صيغة التكلم في قوله تعالى (أنما نملي) حيث كان مقتضى السياق-ما كان ليذر المؤمنين- ولكن ظهور لفظ الجلالة للإشعار بعلّة الحكم والمراد بما هو عليه أي تركهم مختلطين لا يعرفون من منهم المؤمن ومن المنافق فالخطاب للمصدقين جميعا من أهل الإخلاص والنفاق كأنه قيل ما كان الله ليذر المخلصين منكم على الحال التي أنتم عليها من اختلاط بعضهم ببعض. وأنه لا يعرف مخلصكم من منافقكم لاتفاقهم على التصديق جميعا حتى يميزهم منكم بالوحي إلى نبيه وإخباره بأحوالكم".<sup>44</sup>

وقوله عزوجل: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>45</sup> الالتفات في (أشركوا بالله ما لم ينزل) غيبة والتكلم بعده في قوله (سنلقي) يقول فخر الرازي (بما أشركوا بالله فاعلم أ، (ما) مصدرية، والمعنى بسبب إشراكهم بالله والأمر الجلي هو ظهور لفظ الجلالة بأسلوب الالتفات).<sup>46</sup>

### 4\_ الالتفات من الغيبة إلى التكلم:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّابٍ عَالٍ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾<sup>47</sup> الالتفات في قوله تعالى (كذبوا بآياتنا) بصيغة التكلم بعد قوله (من الله شيئاً) في لفظ الجلالة بصيغة الغيبة لتناسب ما قبلها وما بعدها فتكون كذبوا بآيات الله-ولكن سبحانه أثر صيغة التكلم لإسناده هذه الآيات العظيمة له مباشرة فيعلي من شأنها ويشير إلى عظم عقاب مكذبيها فقد أنكرها الكفار افتراء منهم على الله جل جلاله، فقد كان شأنهم وصنيعهم هذا في تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم كشأن آل فرعون في التكذيب بموسى عليه السلام.<sup>48</sup>

وقوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِنَايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا يَّاذُنُ اللَّهُ وَ أُبْرئِ الْأَكْمَةَ وَ الْإِبْرَصَ وَ أَحْيِ الْمَوْتَى يَّاذُنُ اللَّهُ وَ إِنِّي لَأَكْتُومُ بِمَا تَأْكُلُونَ وَ مَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>49</sup> يتجلى الالتفات هنا من الغيبة في قوله تعالى (ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولاً) إلى التكلم في قوله عزوجل (أني قد جئتكم بآية من ربكم إني أخلق لكم) وفي هذا التحول مناسبة كبيرة بين الجملتين لأن الجملة الثانية من قوله (وأني قد جئتكم) معمول لرسولاً أي ناطقاً بأني قد جئتكم.<sup>50</sup>

وأيضاً قوله تعالى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾<sup>51</sup> (ذلك نتلوه) صيغة التكلم والغيبة في قوله (وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم والله لا يحب الظالمين) أضاف سبحانه وتعالى التلاوة إلى نفسه وإن كان الملك هو التالي تشريفاً له صلى اله عليه وسلم وكذلك رفعاً لشأن ما يتلى عليه من القرآن.<sup>52</sup>

يشكل الالتفات حلقة وصل بين الآيات، وهذا بفضل اعتماده على الضمائر بين الرجوع إلى الخلف أو السابق ثم المواصلة في التركيب يخلق علاقة متصلة بين الكلمات وجمل الآيات وإن كان ذلك لا يتعدى الجملتين في بعض الأحيان بيد أنه لا يمنع من حدوث التماسك النصي بالإضافة إلى تحقيق الاستمرارية التي هي سمة بارزة في لسانيات النص.

الإحالات:

<sup>1</sup> - مصطفى الدباغ، وجوه من الإعجاز القرآني، مكتبة المنار الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، 1986، ص 27.

<sup>2</sup> - أشرف عبد البديع، الدرس النحوي النصي في كتب إعجاز القرآن الكريم، مكتبة الآداب، د ط، 2008 ص 127/ ينظر صلاح الأفضل، بلاغة الخطاب و علم النص، عالم المعرفة، د ط، 1992، ص 234/ سعيد حسن مجري علم لغة النص المفاهيم و الاتجاهات، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجمان، الطبعة الأولى، 1997، ص 6.

<sup>3</sup> - حسن الطبل، أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، دار الفكر العربي، د ط، 1998، ص 56.

<sup>4</sup> - سورة يونس، الآية 78.

<sup>5</sup> - سورة هود، الآية 81.

- <sup>6</sup> - سورة الحجر، الآية 65.
- <sup>7</sup> - سورة القيامة، الآية 29.
- <sup>8</sup> - الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تح، عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مكتبة العبيكان، 1 ط، 1418هـ/1998م، الجزء 3، ص 163/ ينظر، القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1422، 1هـ-2001، ج 3، ص 135/ الألويسي، روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، لبنان - بيروت، د. ط، د. ت، ج 11، ص 165.
- <sup>9</sup> - مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210هـ، تح محمد فؤاد سزكي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، د. ط، ج 1، ص 280.
- <sup>10</sup> - ابن منظور، لسان العرب، تح، عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، د. ط، د. ت، ج 44، باب اللام، ص 4051.
- <sup>11</sup> - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط، 1399هـ، 1979م، ج 5، ص 258.
- <sup>12</sup> - أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1403هـ-1983 ج 1، ص 294.
- <sup>13</sup> - حسن الطبل، أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، دار الفكر العرب، د. ط، 1998، ص 11.
- <sup>14</sup> - المرجع نفسه، ص 17.
- <sup>15</sup> - أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، الصناعتين، (الكتابة والشعر) تح محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيد-بيروت، ط 1427، 1هـ، 2006، ص 358/ أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي 390-456هـ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل بيروت-لبنان د. ط، ج 2، ص 46.
- <sup>16</sup> - ابن المعتز، البديع، تح، كراتشوفسكي، دار الحكمة، دمشق، د. ط، د. ت، ص 45.
- <sup>17</sup> - خديجة محمد أحمد الباني، الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف، (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د. ت، ص 28/ الرازي التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط 1401، 1هـ-1981م، ص 28.
- <sup>18</sup> - فائزة سالم صالح يحي أحمد، علم المعاني في التفسير الكبير للفخر الرازي وأثره في الدراسات البلاغية (رسالة دكتوراه) مخطوط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1412هـ-1992، مج 2، ص 452.
- <sup>19</sup> - عبد الناصر هلال، الالتفات النصي من الإطار البلاغي إلى التناول النقدي، ص 2.
- <sup>20</sup> - صحيح الإمام مسلم، مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري-تح، محمد فؤاد عبد الباقي-دار إحياء التراث العربي-لبنان، د. ط، د. ت، رقم 804..
- <sup>21</sup> - ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر (تونس)، د. ط، 1984، ج 3، ص 143.
- <sup>22</sup> - الألويسي، روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، لبنان - بيروت، د. ط، د. ت، ج 3، ص 73/ ابن عاشور، ج 3، ص 143/ أبي حيان تفسير البحر المحيط، تح عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 1413هـ-1993، ج 2، ص 389.
- <sup>23</sup> - ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر (تونس)، د. ط، 1984، ج 3، ص 143.
- <sup>24</sup> - سورة آل عمران، الآية 20.
- <sup>25</sup> - أبي حيان تفسير البحر المحيط، ج 2، ص 427.
- <sup>26</sup> - سورة آل عمران، الآية 28.
- <sup>27</sup> - سورة آل عمران، الآية 28.
- <sup>28</sup> - الألويسي، روح المعاني، الإدارة للطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، د. ط، د. ت، ج 3، ص 121.
- <sup>29</sup> - سورة آل عمران، الآية 55.
- <sup>30</sup> - الألويسي البغدادي، روح المعاني، ج 3، ص/ ينظر، أبو حيان، تفسير البحر المحيط، ج 2، ص 498.
- <sup>31</sup> - خديجة محمد أحمد الباني، الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف، (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د. ت، ص 102.
- <sup>32</sup> - سورة آل عمران، الآية 180.

- 33- الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأفاويل في وجوه التأويل، تح، عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض مكتبة العبيكان، ط1، 1418هـ/1998م، ج1، ص666/الألوسي، روح المعاني، ج4 ص145/ أبو حيان، تفسير البحر المحيط، ج3، ص134/ خديجة محمد أحمد البناني، الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف، ص124.
- 34- سورة آل عمران، الآية9.
- 35- القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1422، 1هـ-2001، ج2، ص405.
- 36- سورة آل عمران، الآية36.
- 37- القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، ج2، ص424، 425.
- 38- سورة آل عمران، الآية47.
- 39- خديجة محمد أحمد البناني، الالتفات في القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف، ص160.
- 40- سورة آل عمران، الآية57، 56.
- 41- الألوسي، روح المعاني، الإدارة للطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت، ج3، ص185.
- 42- أبوحيان، تفسير البحر المحيط، تح، عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وآخرون، مج2، ص499.
- 43- سورة آل عمران، الآية178، 179.
- 44- الألوسي، روح المعاني، الإدارة للطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت، ج4، ص136/ أبوحيان تفسير البحر المحيط ج3، ص130/ و الزمخشري، الكشاف، الجزء1، ص665.
- 45- سورة آل عمران، الآية151.
- 46- الرازي، التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، ج9، ص34.
- 47- سورة آل عمران، الآية10، 11.
- 48- الرازي التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، ج7، ص200.
- 49- سورة آل عمران، الآية49.
- 50- الألوسي، روح المعاني، ج3، ص167/ أبوحيان تفسير البحر المحيط، ج2، ص487.
- 51- سورة آل عمران، الآية58.
- 52- الألوسي، روح المعاني، ج3، ص185/ ينظر، أبوحيان تفسير البحر المحيط، ج2، ص499.